

لانهم القايمون مقام النبي صلى الله عليه وسلم في افعالهم والعدل والقول  
الثاني انه كصالح المسلمين ويبدأ بالكفالة فيعطون منه كفايتهم  
ثم بالارحم قالوا هم من الصالحين انهم كل ما ركب الله تعالى وقد شرط رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على الكفار الاموال عند الصلح في مواضع عديدة  
ذكرها اهل العلم في كل منه هب وذكرها ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد  
في هدي خير العباد ولا يطول بذكرها من ارادها فليراجعها في هذا كتابنا  
تروى الغليل وتشفي الغليل **وحاصل الجواب** في هذه المسئلة ان الاميا  
مخير بين اخذه بيت مال وبين تركه لمن اخذه بعد الخمس فهذا محل  
نظر وينفعل ما كان اصله والله اعلم **المسئلة الخامسة** ما معنى  
قوله في استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين **الجواب**  
وبالله التوفيق ان هذه الآية نزلت في عهد المشركين مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعندهم ونقضهم لما عاهدوا عليه واعانوا عهده  
قال تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين  
عاهدتم عند المسجد الحرام في استقاموا لكم فاستقيموا لهم الآية قال  
البعقري في تفسيره هذا على الوجه التعجب ومعناه لا يكون لهم عهد عند  
الله وعند رسوله وهم يقدرون وينقضون العهد ثم استثنى فقال  
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام في استقاموا على العهد لكم فاستقيموا  
لهم قال ابن عباس قريش هم وقال قتادة هم اهل مكة الذين عاهدوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية والابن جرير يقول  
هذه الآية نزلت في حق الراعي والعمية فانه لم يقل بمن احد من  
اهل العلم واثبت التفسير بل هذا تفسير عبد بن ابي وهواة ومن قال  
في القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار فان الحكم مأمور بالسمع و  
اطاعة

بكار

الاطاعة لولاية الامور ولو هم غير مستقيمين الا في معصية الله  
فلا سمح واطاعة لاحد والا حديث والآثار الدالة على ذلك  
اكثر من ان تحصى واشتهر من ان تذكر لكن نكتنا ذكرها بحشية الاطاعة  
وتحذ في غاية الاستعجال مع تغير الحال وتشوش البال **وحاصل**  
فان الامراء ان استقاموا على الحق والعدل فهو الواجب عليهم وان تركوا  
الاستقامة فادوا اليهم حقتهم واسألوا الله حقتهم وفي الصبر على ما  
تكره خيرا كثيرا والكلام على هذه الباب يستند على طولا وانواعا  
وفضوا **المسئلة السادسة** ما قولكم في شرائط الجمعة وما الصبح  
الذي عليه العمل **الجواب** على هذه المسئلة بيان  
شروط وجوب الجمعة وشروط صحتها وارتكابها والادلة على ذلك كما  
يمكن ذكرها لكثرة الاختلاف فيها ومجملتها القاصد ولنغرد لها لانا  
ان شاء الله وبآياتكم مع اول قاصد **المسئلة السابعة** مما قولكم  
مر حكم الله تعالى اذا رأى الجهال اهل بادية او اهل بلدة اخرى هل  
يلزم من لم يره الصيام وما الدليل على ذلك والمحتج بحديث كريب  
بان لا صيام على من لم يره مصيب ام لا افتونا اننا نكلم الله تعالى  
**الجواب** الحمد لله لموفق للهدى المهتم للصواب فقولنا معشر  
المسلمين ان الجهال اذا رآه اهل بادية ولو رجل واحد او اهل بلدة  
ولم يره اهل البلدة الاخرى لزم الجميع الصيام ومن افطر من هذه القفا  
والدليل على ذلك حديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقوله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال تبارى الناس في رواية هل  
من رمضان فقال بعضهم اليوم وقال بعضهم غدا فاجاب عن ابي ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم فذكر انه رأى الجهال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بعضنا سايل  
طارش عجول